

رب هذا ونسلكنا السبيل وقال اقولون ان افعال
 العباد لغضا لله وقدره ليعوله ما يريد تلك قالوا
 يريد به انه مخلوق لله فلا كلا وما ليس افعال العباد
 لو كانت مخلوقة لله تعالى لان فعل الامر والشي
 والملح والدم والثواب والعقاب كما ساس من فعله وبعد
 ولو كانت افعال العباد مخلوقة لله تعالى لوجب الرضى
 بجميع الاوجال ليس الرضى لغضا لله واجب في الدليل
 عليه ما روى عنه ما روى عن النبي صلى الله عليه عن
 حميد بن عبد السلام عن ابيه تعالى انه قال من لم يرض بعضى
 ولم يصبر على بلى ولم يستر على لعمري ولم يدرى ما سوي
 نعم الرضى بجميع احوال العباد لو كانت لغضا لله ليعال فيها
 ما هو كفر في الرضى بالكفر والرضى بالكفر كفر
 وان قيل يحسن الرضى بالكفر من حيث انه مخلوق لله تعالى
 ومن حيث انه مساقض فاسد ولا رضى من حيث انه
 كسب في قوله هذا لا يصح على مذهبكم لان علم الله
 تعالى خلق الكفر على سائر جهاته وقضاهه وحفاظه
 نعم الرضى بالكفر على سائر جهاته واصفاه وحفاظه
 فان قيل يحسن الرضى بجميع احوال العباد على سبيل المجازة
 ولا رضى بالكفر على سبيل التفصيل هذا كما ان يقولون
 ان احسن حجة الله هم اذا التمسوا احسن لا يقال ان احسن
 حجة الله في قوله هذا لا يصح لا يتم اذا قلتم يحسن
 احوال العباد فدخل فيه الكفر وغيره واذا قلتم لا رضى

بالكفر فقد ساقض وتلوه في الساقض مدبره ان يقولوا اجد
 ما يحسن الرضى اسود وواحد منهم ليس اسود وساقض
 هذا المحسن على احد خلاف ما يقول احسن لا يقول احسن
 حجة الله ويريد به انه ملكنا الاسد لئلا يكون لله تعالى
 ولو قلنا اذا التمسوا احسن ارجح الله تعالى التمسرت لزوم
 ان يكون قد خرج عن ملكنا الاسد لئلا يكون لله تعالى التمسرت
 احسن لا يخرج احسن عن كونه دلاله على الله تعالى
 وظل ما قالوه في ان قالوا يريد به الاحباب والالزام في
 هذا ليس هو حجة لانه يلزم ان يكون لله تعالى اوجب المباح في
 وهذا لا يجوز في ان قالوا يريد به الاعلام والاحباب في
 لا مانع منع من ذلك فيقولون ان الله تعالى احسن الله العلم
 ذلك لما في رضى به صريحا في الصلاح فيهم ليس حجة من الكلام
 في القدرية وحمله القول في ذلك ان القدرية هم القدرية
 عندنا وهم يدعون هذا الله في الدليل على القدرية
 في اهل الاحباب ما ذكره فاصي الغضا به حجة الله في رضى
 الكلام المجازي ورسول عنه فقال ان القدرية اسم دم
 نعم ان يقول احسن من له مذهب مد موم ومذهب الخبيث
 من المذهب المد موم لا يتم ليقولون ان افعال العباد مخلوقة
 ولما ما هو كفر ومعضبه والحاد في رضى نعم ان يقول احسن
 الاسم احسن هم في وتدل على ذلك ايضا ما روى عن النبي صلى الله عليه
 انه قال القدرية هم من هذه الامة والنبي صلى الله عليه
 لسه من القدرية وبنو الحوس في ان يقول وجه السنية
 من حيث ان مذهبهم لا سنية فذهب قوم اخرين مذهب السنية
 لما كان بان سنية القدرية بالخوفين اول من ان سنية الله